الباب الاول:
الجانب النظري

الفصل الأول:
الاطار العام للدراسة

أولاً : الإشكالية.

تعتبر التربية والتعليم الهدف المحرك والمنشط لحركة التغيير المطلوب في أي مجتمع من المجتمعات، فالتعليم ضرورة لازمة بل ملحة بالنسبة للمجتمعات النامية إذا ما أرادت اللحاق بركب الحضارة الإنسانية، كما أن التعليم لم يعد هدفه محو الأمية كما كان في الماضي بل أصبح نوعا من الاستثمار الاجتماعي للإنسان للإفادة منه في تحقيق أهداف التغيير التي يرنو إليها المجتمع، إن صحة الفرد في المجتمع والمحافظة عليها من المطالب الأساسية التي تسعى التربية للوصول إليها في كل زمان ومكان، ولقد تضاعفت مسؤولية المؤسسات التربوية في الارتقاء بالنواحي الصحية. وإبراز دور التربية والتعليم في ذلك .

ولذلك لابد أن تراعي الإدارة التربوية للمدرسة في تحقيق أفضل الطرق لتعليم التلاميذ من أجل بناء جيل متكامل علميًا وسلوكيًا وتتعدى ذلك إلى تنشئتهم ورعايتهم صحيًا من خلال تهيئة البيئة المناسبة والتي تمكن المدرسة من تحقيق أهدافها، وتعتبر المرحلة المتوسطة هي المرحلة الأساسية في حياة الطالب والتي يكون فيها في أمس الحاجة إلى المعلومات الصحيحة في الصحة المدرسية وطريقة تطبيقها، هذا بالإضافة إلى أن الأطفال في هذه المرحلة يكونون أكثر عرضة للأمراض وكذلك الإصابات والحوادث، وبناءً على ذلك فلابد من توافر الشروط الصحيحة للمدرسة وذلك من الاهتمام بالتغذية الصحية والشراب الجيد، وتوفير وسائل السلامة، والخدمات العلاجية والتثقيف الصحي، وذلك لمساعدة الطالب

على اكتساب الخبرات التعليمية وتلقي المعارف بشكل جيد، وهنا يأتي دور الادارة التربوية في المتوسطة الناجحة التي تنمي الطالب بدنيًا وعقليًا وجسميًا ونفسيًا.

لذلك فان نشر الثقافية الصحية يُعدُّ هدًفا من الأهداف المهمة ومسؤولية تنعكس على المجتمع خلال مراحل نموه وتطوره المنشودين، وهذا الاهتمام المجتمعي يتحقق في بداياته لا سيما عن طريق التربية الصحية في الوسط المدرسي التي تستمر خلال أطواره المعروفة وهذا ما دفعنا وأدى بنا إلى طرح التساؤل التالي:

- هل تساهم الإدارة التربوية في المدرسة على تقليص الفجوة بين الواقع الصحي للتلاميذ ومتطلبات التربية الصحية المنشودة لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

وقد تفرعت عنه التساؤلات التالية :

- هل الإدارة التربوية في المدرسة تساهم في توفير وسائل الصحة والسلامة لتلاميذ المرحلة لمتوسطة؟
- وهل تساهم الإدارة التربوية في المدرسة في نشر الثقافة الصحية للتلاميذ في المرحلة المتوسطة؟
- وهل الإدارة التربوية في المدرسة تراعي عامل التغذية الصحية المدرسية لتلاميذ المرحلة المتوسطة؟

من خلال الإشكالية التي توصلنا إلى بنائها حاولنا صياغة الفرضيات التالية:

ثانياً : الفرضيات.

1.2.الفرضية العامة:

- تساهم الإدارة التربوية في المدرسة بفاعلية على تقليص الفجوة بين الواقع الصحي للتلاميذ ومتطلبات التربية الصحية المنشودة لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

2.2.الفرضيات الجزئية:

- للإدارة التربوية في المدرسة دور في تحقيق وسائل الصحة والسلامة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- للإدارة التربوية في المدرسة دور في نشر الثقافة الصحية للتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- للإدارة التربوية في المدرسة دور في توفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية المدرسية للتلاميذ المرحلة المتوسطة.

ثالثاً : أهمية الدارسة.

تبرز أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1. تعرضها لأحد الجوانب الهامة من جوانب العملية التعليمية في المدارس وهو جانب صحة التلاميذ والتي يبني عليها زيادة تحصيل التلاميذ أو عكس ذلك.
2. أن تساعد نتائج الدراسة الحالية القائمين في قطاع التربية والتعليم للوقوف على الواقع الفعلي لدور الادارة التربوية في المتوسطة في تحقيق أهداف التربية الصحية المدرسية، ومن ثم التخطيط لإعداد وتطوير وترقية برامج مناسبة في مجال الصحة المدرسية.
3. توضيح نقاط القوة والضعف لمهام الإدارة التربوية في المدرسة في الجوانب الصحية.

رابعاً : أهداف الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الادارة التربوية في المتوسطة في تحقيق أهداف التربية الصحية لتلاميذ المرحلة المتوسطة ببلدية القديد من وجهة نظر مديري المتوسطات والمشرفين الصحيين من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على دور الادارة التربوية في متوسطات ببلدية القديد في تحقيق وسائل الصحة السلامة لتلاميذ المرحلة المتوسطة
2. التعرف على دور الادارة التربوية في متوسطات ببلدية القديد في تحقيق التثقيف الصحي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ببلدية القديد.
3. توضيح دور الادارة التربوية في متوسطات ببلدية القديد في توفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية المدرسية لتلاميذ المرحلة المتوسطة ببلدية القديد.
4. التوصل إلى معرفة دور الادارة التربوية في متوسطات ببلدية القديد في النظافة العامة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

خامساً : أسباب اختيار الموضوع:

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم الحضاري والرقي البشري في مجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث. من المألوف أن نلاحظ علاقة ايجابية واضحة بين البحث العلمي والعصر الذي نعيشه .

ومن هذا المنطلق نجد أنفسنا مضطرين للقيام بهذا البحث وذلك للأسباب الآتية :

- الميول والرغبة في معالجة مواضيع عن الصحة المدرسية نظرا لانتشارها في مختلف فئات المجتمع.
- القيمة العلمية لموضوع البحث .
- يعد تكملة وإثراء للبحوث السابقة التي تهتم بهذا الجانب المهم.
- إثراء مكتبة معهد علم الاجتماع وتوفير البحوث للدفعات القادمة .

سادساً : تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1.6.الدور: هو ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام مناطة به باعتباره عضوًا في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها.[1]

مجموعة الإجراءات والمهام، والأعمال التي يقوم بها المديرون والمديرات بهدف الحد من العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسط، وتقاس باستجابات أفراد عينة الدارسة على فقرات الاستبانة التي أعدها الباحث.

2.6.الادارة التربوية في المتوسطة :جميع الجهود المنسقة والإمكانات المتاحة والأنشطة التي يبذلها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين، وإداريين وغيرهم

[1]- نشوان يعقوب، **الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق** , ط , 2 عمان , دار الفرقان، 1985 ، ص11

من أجل تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة، تحقيقاً فعالاً متطورا يتمشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم.[1]

3.6.التربية الصحية:

عرف لال التربية الصحية بأنها " عملية مساعدة تلميذ المدرسة على تكوين اتجاهات صحية سليمة وإتباع السلوك الصحي في حياته اليومية بما يحافظ على صحته وصحة أسرته وصحة مجتمعه" .[2]

ويقصد بها في هذه الدراسة : كل ما يساعد التلاميذ على المحافظة على صحتهم في إتباع من ممارسة سلوك صحي سليم وبناء اتجاه صحي صحيح ويتمثل ذلك في : توفير وسائل السلامة والصحة بالمدرسة، والتثقيف الصحي. والتغذية الصحية. والنظافة العامة للمدرسة).

4.6.الصحة المدرسية:

هي مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة التلاميذ في السن المدرسية ،وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس.

---

[1]- طه عبد العظيم حسين، **استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية النفسية**. عمان، دار الفكر، 2006 ، ص143.

[2]- لال عدنان بن يحي، **المبادئ الأساسية للتربية الصحية المدرسية**، جامعة أم القرى ،مكة المكرم، 1991م، ص11

5.6.تعريف المراهقة :

مرحلة انتقالية تتسم باستثارة الغرائز الجنسية، كحب الحركة والاستقلالية وغناء الحياة العاطفية، وهي مرحلة تتطور فيها القدرات العقلية خاصة الذكاء، ويظهر فيها التفكير المجرد وهي مرحلة تكوين علاقات صداقة وعلاقات عاطفية[1]"

لغة: تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذالك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج[2].

اصطلاحا: فهي مشتقة من المصطلح اللآتيني ADOLECE معناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والعقلي أي النمو النفسي والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد[3].

ونقصد في دراستنا الفئة العمرية من 12 _15 سنة هي المراهقة المبكرة وهي مرحلة من النمو تالي مرحلة الطفولة المتأخرة وتقع بين الطفولة والرشد وتعد فترة انتقال بينهما.

إجرائيًا :وهي المرحلة التي يكون فيها المراهق متمدرسًا في مستوى المتوسط، والذي يكون عمره ما بين (11-14) سنة.

6.6.المدرسة : عرفها و الين ديبويركوك " المدرسة هي أولا و قبل كل شيء أماكن إنسانية دافئة بالحنان يساعد جوها على أن يجذب إليه التلميذ و أولياء الأمور و المدرسين و غيرهم و العمل على تعاونهم و إدخالهم في مشروعات مشتركة"[4]

[1] - Sillamy .N, **Dictionnaire de la psychologie**, Paris, Larousse,1999,P09..

[2] – فؤاد البهي السيد، **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة** ، ط1 . دار الفكر العربي. القاهرة. 1994 . ص5

[3] – هدى محمد فنادي ، **سيكولوجية المراهقة**، دار المعارف ، القاهرة، 1992 .ص3.

سابعاً : الدراسات السابقة:

إن موضوع التربية الصحية يعد موضوعًا في غاية الأهمية للبيئة المدرسية العربية، ونلاحظ أن غالبية الدراسات تعاملت مع أجزاء من التربية الصحية كالتثقيف الصحي، التغذية الصحية والصحة والسلامة في المدرسة. وهناك العديد من الدراسات التي تمت في الوطن أو الدراسات العربية والتي سنعرضها أولا ثم سنعرض بعدها الدراسات الأجنبية والتي عالجت بشكل مباشر أو غير مباشر موضوع الدراسة وهي كما يلي-:

7-1- الدراسة الأولى:

دراسة للباحث صاح بن سعد الأنصاري، بعنوان " : **المدارس وتعزيز النمط المعيشي الصحي**[1]"، حيث أوضحت الدراسة أنه لا يكاد يخلو موضوع من موضوعات التنمية – بكل جوانبها –من الحديث عن دور التعليم. وعند الحديث عن الصحة والتوعية الصحية وتحسين النمط المعيشي يجد النظام التعليمي – وعلى مستوى العالم –نفسه أمام دور كبير وتحد حقيقي .كما أكدت الدراسة على أن تعزيز النمط المعيشي الصحي شأن صحي له علاقة كبيرة بالتربية وبناء السلوك في النشء. وأن الاهتمام بالصحة المدرسية في المملكة تتفرد بخاصية يقل مثيلها لوجودها في وزارة التربية والتعليم، مما يتيح لها القرب من العملية التربوية بكل فرصها ومواردها لكن واستعرضت تنظيم المقاصف المدرسية، ومنع المشروبات الغازية فيها، وبرامج الصحة المدرسية المركزية وغير المركزية، وبرامج التوعية الغذائية وتدريب المعلمين وبرنامج المشرف الصحي، والمدارس المعززة للصحة. وقد استعرضت الدراسة معالم الدور الذي يناط بالمدارس لتحسين النمط المعيشي الصحي في تجارب المنظمات العالمية ذات العلاقة، والمدارس المختلفة للصحة المدرسية وفي بعض التجارب

---

[4] - عبد الرحمان عيساوي ، **سيكولوجية الجنوح** ،ط1، دار التريت الجامعية ، القاهرة ،ب ت ، ص103

[1] الأنصاري، صالح بن سعد ، **برنامج المدارس المعززة للصحة، الرياض**، الإدارة العامة للصحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم، 1423هـ.

الدولية والإقليمية. وحاولت الورقة أن تنظر بعين النقد لما يتم في مدارسنا من محاولات في هذا الاتجاه لتستعرض إيجابيات التجربة السعودية في الصحة المدرسية في قطاع البنين، ومناطق القوة ومكامن التفوق فيها، كما تقف مع نقاط مفصلية في جوانب الضعف، ومحاولة وضع تصورات مستقبلية لمزيد من التطوير حتى تصبح مدارسنا مدارس تعزز النمط الصحي المعيشي.

7-2- الدراسة الثانية:

دراسة لمنجود بعنوان: "**برنامج المدارس المعززة للصحة وأثره على تغير النمط المعيشي الصحي**"[1] ، وقد أوضحت الدراسة أن تجربة المدارس المعززة للصحة في بريطانيا بنيت على عدة عناصر أساسية تؤدي للارتقاء بصحة الفرد والأسرة والمجتمع عبر المدارس المعززة للصحة وذلك بالتعاون بين المدرسة والمنزل والمجتمع، أخذه في الاعتبار تغير السلوك الصحي والنمط المعيشي. وتناولت الدراسة تجربة المدارس المعززة للصحة في بريطانيا ومدى أثرها في تغير النمط المعيشي الصحي ،كما تعرضت لأهم الخطوات التي تمت لتغير النمط المعيشي من خلال" المدارس المعززة للصحة "في بريطانيا. وقد أشارت الدراسة إلى تبنى المكتب الأوربي لمنظمة الصحة العالمية لهذا التوجه كونه يعزز مفهوم وأهداف ترقية الصحة بإشراك المجتمع عبر المدارس المعززة للصحة، فقدمت الشبكة الأوربية لتعزيز الصحة دعما لوجستيا حيويا لهذه الفكرة. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من الخبرة البريطانية مع توخى الحذر عند التطبيق وذلك بمراعاة الاختلاف الواضح في المشكلات الاجتماعية، الصحية، والاجتماعية بين المجتمع المدرسي البريطاني والسعودي.

[1] منجود، **برنامج المدارس المعززة للصحة وأثره على تغير النمط المعيشي الصحي**، دراسة نظرة ناقدة للتجربة البريطانية"، 2006 .

7-3- الدراسة الثالثة:

دراسة لفقيهي عنوانها " : **التربية الصحية في المدارس المعززة للصحة**" [1]، أوضحت الدراسة أنه يقاس نجاح التربية الصحية بمدى تحول المعلومات والحقائق الصحية التي يتعلمها التلاميذ إلى أنماط وسلوكيات وممارسات مستحبة ومرغوبة يكتسبها الطالب وتظهر في تصرفاته اليومية ،وسلطت الدراسة الضوء على التربية الصحية باعتبارها مكونًا أساسيًا من مكونات المدارس المعززة للصحة من خلال الإشارة إلى الإطار النظري و الجانب التطبيقي لهذا المكون في المدارس المطبقة لبرنامج المدارس المعززة للصحة في تعليم البنات ،كما استعرضت الدراسة العناصر الرئيسية لمكون التربية الصحية، والتي تمثل السلوك الصحي ودور المعلم والمنهج المدرسي كما تستعرض الورقة بعض الأنشطة اللاصفية في المجال الصحي في هذه المدارس.

7-4- الدراسة الرابعة:

دراسة لشهراني حول موضوع : "**سلوكيات رشاد و المرشد الصحي**"[2]، وقد أوضحت الورقة أن هذا البرنامج يدور حول شخصية وهمية عبارة عن طفل مثالي في سلوكياته الصحية اسمه" رشاد "وهذا الطفل يتعايش مع التلاميذ في مدرستهم ويشارك في جميع البرامج الصحية التي يطرحها المرشد الصحي بالمدرسة. والمثير أن هذا الطفل يحوز دائمًا على رضا وإعجاب المرشد الصحي بالإضافة إلى أنه يدلي بالعديد من النصائح والتوجيهات إلى زملائه التلاميذ عن طريق الكتيب الذي يخاطب فيه رشاد زملائه التلاميذ، وعن طريق

[1] فقيهي ، **التربية الصحية في المدارس المعززة للصحة**، 2006 م

[2] الشهراني ، **ورقة عمل حول سلوكيات رشاد و المرشد الصحي**، 2006م.

صندوق المراسلات الخاص برشاد ويقوم المرشد الصحي بالرد على رسائل التلاميذ على لسان رشاد. يستهدف البرنامج تلاميذ المرحلة المتوسطة والمتوسطة، ويهدف إلى تعريف التلاميذ بالسلوكيات الصحية في مختلف مواقفهم اليومية، وإحلال السلوكيات الصحية بدلا من السلوكيات الغير صحية، الاكتشاف المبكر للسلوكيات غير الصحية وتعديلها، والوصول بالتلاميذ إلى نمط معيشي صحي، وإيصال هذا النمط المعيشي إلى المجتمع من خلال التلاميذ. كما استعرضت الورقة نتائج المرحلة الأولية والتي تظهر تغير واضح وملموس في سلوكيات التلاميذ الصحية واختفاء بعض السلوكيات الغير صحية من أنماطهم المعيشية، ومساهمة معظم المعلمين في تفعيل البرنامج.

7-5- الدراسة الخامسة:

دراسة لـ إلدريس ELDERS وكانت بعنوان : " **الصحة والمدرسة مشاركة طبيعية**"[1]. وأجريت هذه الدراسة في بريطانيا وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين صحة الطالب، وسيره الدراسي، ومدى تأثيرها فيه.وقد بينت أن هناك علاقة قوية بين صحة الطالب وقدرته على التعليم. كما أظهرت أيضًا أهمية تشكيل المجالس واللجان الصحية المدرسية لما لها من دور مهم في التوعية الصحية بين التلاميذ.

[1] إلدريس ELDERS ، **الصحة والمدرسة مشاركة طبيعية**، دراسة،1993 م

ثامناً: التعقيب على الدراسات السابقة

استعرضنا 05 دراسات منها دراستين جزائريتين و04 دراسات عربية و دراسة أجنبية مترجمة، وكانت معظمها قد ركزت أهدافها حول التربية الصحية وعلاقته بكل من المدرسة والنمط القيادي للمدراء والمشرفين الاخصائيين وعلاقته بمدى فعاليتها ونجاعتها وانعكاسها على المجتمع اضافة الى دراسة مدى تأثيرها على قيم العاملين في حقل الصحة العمومية عموما وبيئة العمل، ومن الملاحظ في الدراسات السابقة تنوع المجال البيئي التي أجريت بها الدراسات السابقة، فمنها عربية وأخرى أجنبية، كما أجرت هذه الدراسات السابقة في الفترة من (1993م حتى 2010م)، كما أكدت نتائج الدراسات السابقة دور وأهمية التربية الصحية من خلال ارتباطها بعدد من المتغيرات في المقام الأول نجد المدرسة، وكذلك ارتباط نمط الاشراف الإداري بوجه عام، كما أوضحت معظم الدراسات السابقة علاقه بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لأبعاد الصحة الجوارية.

توافقت الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات السابقة في بعض أهدافها واختلفت معها في بعضها الآخر، حيث أن الدراسة الحالية تركز على الكشف عن تأثر وتأثير التربية الصحية والمدرسة والتعرف على العلاقة بينها وبأبعادها المختلفة .